مصادر رسمية بوزارة الصناعة لـ «الصريح»:

طلب اضافي على الكهرباء... ولا داعي للخوف من «قصّان الضو» في كامل أيام شهر الصيام

بعد أن امتدّت الانتقادات المتعلّقة بأزمة انقطاع الماء الصالح للشراب، من مختلف الجهات والولايات الضمآنة، وصولا الى المجلس الوطني التأسيسي الذي كان أثار عدد من النواب وممثلي الكتل به، وكذلك محافظ البنك المركزي المقال، الإشكال، انطلقت الأبحاث والتحقيقات في كل الاتجاهات...

وهذه الأبحاث هي بالأساس على مستويين اثنين:

الأول اداري والثاني عدلي، ولن تكون الشركة التونسية للكهرباء والغاز بمعزل عن مجريات الأبحاث، باعتبار ارتباط انقطاع الماء بالكهرباء...

ومع حلول شهر رمضان جاءت تطمينات بعودة التزويد بهذه المرافق الحياتية الضرورية، من مختلف الأطراف والسلط المعنية، ومنها وزارة الصناعة...

وفي خصوص الانقطاعات الحاصلة في التيّار الكهربائي، أكدت مصادر رسمية من وزارة الصناعة لـ «الصريح» انه لئن كانت «الستاغ» مؤسسة وطنية ذات تجربة وكفاءات وخبرات، الا أن التحقيق الإداري سيثبت درجة مسؤولية المتسببين في حدوث تهاون أو اخلال او تجاوز، نجم عنه ما نجم من اشكاليات على مستوى عديد الجهات.

تهاون وتقصير... ووزارة الصناعة لاتتهم أحدا؟

أن يحصل التقدم في توقيت ارتفاع درجات الحرارة ويتزامن مع 12 جويلية بالنسبة لهذه السنة، ما ترتّب عنه الارتفاع في الطلب على الكهرباء، فهو أمر غير معتاد، وغير متعوّد عليه من جانب خبراء الرصد الجوي، ولكن، كان من المفروض على صعيد المصالح المعنية «بالستاغ»، القيام بالمتابعة اليومية والدقيقة منذ 6 و7 جويلية، تفاديا لأي تعقيدات أو مفاجآت...

وأوضحت المصادر الرسمية بوزارة الصناعة، أنها لاتشكّك في شيء ولا في أحد، الى حين صدور نتائج البحث الإداري، مضيفة أن الانخرام والفوضى سادا بمختلف الإدارات وبكامل البلاد بعد الثورة، وأصبح التسيب سيد الموقف لدى الجميع، من موظفين وعملة واداريين ومواطنين، لكن هذه العقلية تضرّ في النهاية بالمصلحة الوطنية...

ولمجابهة مشكل تأثيرات ارتفاع الطلب على الكهرباء، على تزويد محطات الضخ للماء الصالح للشراب، وقعت اتصالات بكبار المستهلكين من الصناعيين، كمصانع انتاج مادة الاسمنت، للتقليص من الانتاج، وذلك في فترة الذروة الاستهلاكية للطاقة (الكهرباء).

نتائج البحث الإداري ستثبت مسؤولية أطراف من «الستاغ» في انقطاع الكهرباء بالجهات من عدمها

الكليماتيزورات المضروبة زادت الطين بلّة

عدم الاستعداد والتحضير منذ الأسبوع الأول من جويلية، لارتفاع في الطلب على الكهرباء، بتقدّم توقيت ارتفاع درجات الحرارة، وبلوغها الأرقام القياسية(في 12 جويلية...) قابله من ناحية أخرى الطلب الإضافي، من خلال الاستهلاك غير المسبوق للتبريد، وتشغيل مكيّفات الهواء...

تذكر المصادر الرسمية بوزارة الصناعة، ان ظاهرة «الكليماتيزورات» من غير المسالك المنظمة، ساهمت في التأثير على منظومة الطلب، جرّاء الاستهلاك الفائق للكهرباء...

ومثل هذه الوضعيات تخلق فقدان التوازن بين العرض (الانتاج) والطلب.

وحول تخوّفات مواطنين ببعض الجهات، مثل منطقة منوبة التي سجلت في ايام فارطة بعض الانقطاعات في الكهرباء خلال نهاية الأسبوع (الأحد) تحديدا، من احتمال عودة هذه الانقطاعات أو الاضطرابات، أفادت المصادر ذاتها، أنه لاداعي لأي تخوّفات من حدوث انقطاع التيار الكهربائي خلال شهر رمضان، وأن بعض الانقطاعات التي تحصل كتلك التي سجلتها جهة منوبة، تعتبر من الحوادث الظرفية المعتادة، باعتبار سرعة تجاوز الإشكال.

■ منيرة